المقدم من الهيئة الادارية، والذي يشمل تقييم عمل الهيئة الادارية منذ توليها العمل في الفترة الممتدة من أوائل شباط (فبراير) ١٩٨٠ حتى أواخر آذار (مارس) ١٩٨٢، وكما جاء في التقرير، فان هذا التقييم لمسيرة الفرع بنجاحاته واخفاقاته منطلقة من رؤية موضوعية لواقعنا في الثورة الفلسطينية، ومما لا شك فيه أن الوضع على الساحة اللبنانية، بكل تعقيداته وخصوصيته على المستويات السياسية والنضالية والأمنية، أثر بأشكال مختلفة على تطور الأوضاع العامة للاتحاد؛ بحيث شكل الوضع الأمني، في معظم الأحيان، عقبة أمام تأمين استمرارية انتظام عمل مشاريع الاتحاد العادية ونشاطاته في الكثير من المواقع.

ويناضل الاتحاد من أجل تحقيق الوحدة الوطنية داخل أطره المختلفة، لذا لا بد من أن يتأثر بكون الساحة الفلسطينية ما زالت تعاني من ضعف وحدتها الوطنية، فيلاحظ أن العديد من الكوادر النسائية للتنظيمات الفلسطينية، إمّا غير منخرطة جدياً في العمل النسائي، أو أنها تتوجه للعمل النسائي الجماهيري خارج أطر الاتحاد؛ مما يسهم في تشتيت كوادر الاتحاد وبعثرة جهوده وامكاناته كمنظمة جماهيرية نسائية. وعلى الصعيد الذاتي، أشار التقرير الى أن الاتحاد يتجه لدراسة أوضاع المرأة الفلسطينية في لبنان على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقانونية، ليضع على ضوئها البرامج والخطط المناسبة لكل قطاع من قطاعات المرأة؛ وذلك للوصول الى تعبئة طاقاتها وزجها في النضال الوطني بشكل أكثر جدية وفعالية.

وقد تناول التقرير الاداري مناقشة عمل اللجان وهي: العضوية والتنظيم، اللجنة الاجتماعية، اللجنة الثقافية، لجنة العلاقات الخارجية، اللجنة الاقتصادية، اللجنة الفنية واللجنة المالية.

كما جاء فيه عرض لمستوى مشاركة الاتحاد في حالة الطوارىء؛ بحيث تتحول اللجان في الاتحاد الى لجان طوارىء في حالة تفجر الأوضاع الأمنية، بحيث تباشر اللجان عملها في مجال الاسعاف الأولي، الدفاع المدني، العمل في المستشفيات، تجهيز الملاجىء؛ وذلك بالتنسيق مع اللجان الشعبية في المخيمات.

كما نوقش، في جلسات المؤتمر، التقرير المالي الذي عرض موازنة الاتحاد ومصادر تمويله، والمصروفات التي يدفعها الاتحاد على مشاريع العمل، كدور الحضانة ورياض الأطفال ومراكز التأهيل المهني، ويطرح مدى حاجة الاتحاد الى المساهمة في دعم ميزانيته بتنظيم جمع الاشتراكات من العضوات وعمل المشروعات الاستثمارية.

وبعد مناقشة التقريرين: المالي والاداري، وتقييم مؤتمرات المناطق التي سبق وانعقدت في وقت سابق، خرج المؤتمر بجملة من التوصيات أبرزها:

التوصيات العامة

ـ انطلاقاً من أهمية الساحة اللبنانية، كساحة رئيسية للثورة الفلسطينية، وانطلاقاً من أهمية فرعنا وأهمية تجربته في اغناء تجربة اتحادنا عامة، فاننا نطلب من الأمانة العامة زيادة تمثيل اتحادنا في المؤتمر العام.

ـ اصدار بطاقات عضوية للعضوات العاملات في الاتحاد.

ـ اعطاء فرعنا حقه الطبيعي في تسمية مندوباته للمشاركة في المؤتمرات والدورات الخارجية.

ـ العمل على دعوة المناضلات المتخصصات في شؤون المرأة للاستفادة من تجارب المرأة المناضلة في العالم.

أما لجهة التوصيات الخاصة بعمل الاتحاد وعلاقته بلجانه، فكان من أبرزها ما يلي:

ـ العمل على افتتاح دور حضانة في منطقتي الشمال وصور.

ـ العمل على اقامة المزيد من دورات التأهيل النقابية والثقافية والتربوية وتأهيل المنسقات لصفوف محو الأمية، فيما تخدم هذه الدورات رفع مستوى الكادر وتطوير البرامج وخطط العمل.

ـ اقامة دورات تدريب عسكرية في محليات الاتحاد، لتعبئة المرأة واعدادها للمشاركة في المعركة الوطنية التي يخوضها شعبنا في لبنان.

وقد صدر عن المؤتمر في الجلسة قبل الختامية بيان سياسي جاء فيه: «يعقد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ فرع لبنان مؤتمره الرابع، وأرض فلسطين المحتلة تشهد أروع ملحمة بطولية يسطرها شعبنا البطل، نساء ورجالاً وشيوخاً